

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (86) | سورة المدثر - القيامة -

الإنسان - المرسلات | يوم ١٥/٥/٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلي وسلم على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. هذا اليوم هو اليوم العاشر من الشهر الخامس من عام خمسة واربعين واربع مئة والـ١٠ من الهجرة. كتاب الذي بين ايدينا هو - 00:00:00

غريب القرآن للامام عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة مئتين وستة وسبعين. رحمة الله رحمة واسعة هو مثل ما ذكرنا في لقاءات ماظية انه يتعرض لاللفاظ الغريبة فقط يمر على السور ويذكر الالفاظ - 00:00:20 لان الكتاب اسمه غريب القرآن. يقول وقفت نحن عند سورة المدثر. يقول ما معنى المدثر المدثر اصلها المدثر. فادغمت النساء او قلب النساء دال فادغمت الدال بالدال. اصبحت مثل مزمن اصلها المتزمن. والمترزم المتنفل بثيابه - 00:00:40

مدثر عالمتنف بثيابه كلها متقاربة. بس يعني المؤلف هنا كأنه فرغ يقول دثر المتنفل بثيابه اذا نام. ولذلك جاءت كلمة قم. قم يعني حتى الاولى قم قم الليل الا قليلا. العجيب ايها الاخوة لما تتأمل سورة المدثر سورة المزدلفة - 00:01:10 المدثر قم بالدعوة. والمزدلفة قم للعبادة. المزدلفة نزلت قبل المدة فكان الآيات او السورة او كأن السورتين تشير الى امررين ان الداعية لابد ان بالدعوة الى الله عز وجل لكن ينبغي له ان يتزوج. زاد الداعية ما هو زاد الداعية؟ قم الليل الا قليلا. تزود بالطاعات - 00:01:40

وتتعلق في الدعوة الى الله فكان سورة المدثر يعني تأمرك بالتزود من العبادة والطاعة لان العبادة والطاعة تعينك في الدعوة الى الله. ثم بعد ذلك تتعلق. طيب. يقول وثيابك مطهر. ما معنى ثيابك مطهر؟ قال طهر نفسك - 00:02:10 الذنوب فكنا عنه بثيابه. وهذه من من كنایات العرب. العرب تقول تقول الرجل طاهر الثياب طاهر الثياب زين؟ لما يقال فلان طاهر الثياب يعني سليم. بعيد عن الذنوب والمعاصي الاخلاق السيئة. طيب - 00:02:30

قال ابن عبيدة وابن عبيدة سفيان رحمة الله لا تلبس ثيابك على كذب ولا فجور ولا قدر ولا اثم البسها وبدنك طاهر. يعني طاهر من الكذب وطاهر من الفجور. يعني طهر نفسك. قال وقال الحسن - 00:02:50 احدكم ثوبه وقد اصلى ريحه يعني رائحته كريهة. وقال ابن عباس اما سمعت قول الشاعر اني بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من خزية اتفق وقال بعضهم ثيابك فقصر. فان تقصير الثياب طهر لها. هذه - 00:03:10

وثيابك مطهر للمفسرين في اقوال. المؤلف هنا ذكر طويل. قال معناها طهر نفسك من الذنوب والمعاصي. وبعضهم يقول قصر حتى لا تتلوث بالنجاسات. ونقول وبعض المفسرين يقول اعمالك. ثيابك وطهر اي طهر - 00:03:40 اعمالك من الرياء ومن البدع. وبعضهم يحملها على ظاهرها يقول ثيابك طاهر ان تكون طاهر الثياب. وكلها اقوال صحيحة طيب والرجز فاهجر. هذه ايضا اظنها من حفص. الشيخ عبد الله. اي نعم. الجمهور كلهم - 00:04:00

اي نعم الا حفص ها؟ او عاصم؟ لا لا فيه حفص عاصم والرجز هذا عاصي جميع القراء يقرأون فاهجر طيب قال الاوثان الرجس الاوثان فاهجرها يعني اتركها وعبادتها. قال ليش سميت ليش سميت الاوثان رجسا - 00:04:20 قال لانها تؤدي الى العذاب واصل الرجس العذاب. الرجس العذاب طيب ولا تستكثرن. قال لا تعطي في الدنيا شيئا لتصيب اكثر منه.

هذا كلمة لا تمن نفس الشيء لا تمن على الله - 00:04:50

بعض الناس اذا صام وصلى مثل في رمضان صام وصلاة تراویح وختم القرآن واقام ودعا وتصدق يشعر عمل اعمال كثيرة فتمنوا على الله باعمالك لا تمن ان تستكثر لا تستكثر الاعمال عند الله. فان نعم الله عليك اكثرا و اكثر. وكذلك - 00:05:10

لا تمن تستكثر تعطى احد. اذا اعطيت تصدقت تقول ترى انا اعطيتك. بعض الناس يعني يتصدق بالصدقة ويمن به يعني حتى يقول الفقير ليته لم يتصدق على. يعني اه اذا جاء في مجلس وهذا الفقير جاء حضر قال - 00:05:30

تذكر فلان مرة ترى جينا عندك وصلحنا كذا و زينا كذا و فرشنا البيت يعني كأنك تقول ترى انا سويف لك كذا كذا و اذا قابله في مكان قال خلصت النفقه اللي عطيتك ايها ولا اعطيك نفقه ثانية؟ هذا الاسلوب لا تستكثر لا - 00:05:50

ولا تمن عليه. اما اعطي لله و اتركه حتى لو قابلته كانك لم تراه ابدا. و كانه لم يراك ولا كان لم يحصل بينكم شيء هذا العاقل يقابل الفقير بعد زمن ما تذكر له كأنك لم تقابله ابدا. ولا تسأله عن اي شيء لا تقول حماها هي حاجتك ولا شي - 00:06:10

اعطه ولا؟ اترك الموضوع هذا. تستكثر. قال سبحانه و تعالى فاذا نقر في الناقور المراد بالناقور هو السور اي نفح في الصور. هذه الاية هذه السورة قرأها عمر في صلاة الفجر. فلما وصل فاذا نقر في الناقور سقط مغشيا - 00:06:30

و حمل الى بيته و مكث فيه خمسة ايام او اكثرا. لما مر على هذه الاية فاذا نقر في الناقور والسيوطى صاحب الاشياء العجيبة. السيوطى سست مئة مؤلف. كتب في جمع الذين - 00:06:50

تأثير بالقرآن و ماتوا. بعضهم مات من الايات قرأت عليه اية فسقط و مات. مشي عليه و مات. وبعضهم مرض وبعضهم بما اصيب به. فجمع هؤلاء السيوطى ممن تأثر بالقرآن تأثرا عجيبا. من الرجال والنساء له كتاب صغير - 00:07:10

الذين تأثروا بالقرآن جمع منهم ومن ضمنهم عمر الجمران شوف عمر على على شدته و قوته يتأثر بالقرآن طيب قال من خلقت وحيدا اي فردا وحيدا لا مال له ولا بنين. والمراد به هنا الوليد ابن مغيرة. كان له عشرة من البنين لا يغيرون عنه - 00:07:30

في تجارة ولا عمل. لا يمشي الا وهم امامه. عشرة وله اموال. اموال يمكن اموال اكثرا مكة لهم. وعائد و كفر فقال الله سبحانه و تعالى اتركتني يعني لينال عذابك. لينال عذابك. قال انه كان لايائنا عنيدة - 00:07:50

سارهقه صعودا. ارهقه اي اغشيه. مشقة من عذاب. قال والصعود عقبة شاقة في نار جهنم. السلام ورحمة الله. انه فكر و قدر. قال في كيد محمد. فكر وقال شو القصة؟ انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ماذا تريدين؟ سفهت احلامنا و فرقنا بيننا - 00:08:10

كذا و فعلت و فعلت اباءنا و سببنا و قلت فيينا يا محمد كذا وكذا ماذا تريدين؟ ما الذي تريدين منه يا محمد نعطيك ايها تريدين مال تريدين زوجة تريدين كذا تريدين رئاسة عطيناك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا وليد اسمع مني - 00:08:40

عليه ايات من القرآن. وقيل انه قرأ سورة حميم تنزيل من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت اياته. حتى بلغ قوله تعالى فان اعرضوا فقل انذرتم فاخذ يده و وضع على فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد يكفي - 00:09:00

ذهب لما ذهب دخل في بيته و جلس. فجاءه يعني اصحابه فقالوا اصحابكم محمد بالي شيء هل صبات؟ قال لا والله ما صبرت. قال ماذا؟ قال والله سمعت له كلام ليس بكلام بشر - 00:09:20

ان له لحلوة. وان عليه لطلاوة. وان اعلاه مثمر. واسفله مغدق. وانه يعلو ولا يعلى عليه وانه يحكم ما تحته. جاب عبارات سطرها التاريخ له. فقالوا اصحابك محمد و اثر فيك و سحرك. قال والله ما - 00:09:40

قالوا ما الذي معه؟ شعر؟ قال لا ليس بالشعر. قال سحر؟ قال لا. قال كهانة؟ قال لا. هذا شيء ليس هذا ولا هذا ولا هذا. هذا هذا شيء ليس من كلام البشر. فقالوا لا بد ان تقول فيه. والا قد سحرة محمد او اوصى بعد. فقالت دعوني افك - 00:10:00

وقال الله سبحانه و تعالى انه فكر و قدر. فقتل لعن كيف قدر. ايه لما قال ان هذا الا قول البشر. ان هذا الا اه ان هذا الا قول وشروط. طيب ان هذا الا سحر يؤثر او نحو ذلك. طيب قال - 00:10:20

فقتل كيف ابن عائلة؟ ساصليه سقر وما ادرك ما سقر لا تبقي ولا لواحات للبشر. طيب انه قال عبس و بسر اي قطب و كره قال لو واحة

للبشر اي مغيرة لهم يقال لا حته الشمس اذا غيرته لوحـت البـشر يعني شـدة - 00:10:40

حرارة الشمس تغير البشرة. مثل ما تغير الشمس البشرة. طيب. قال عليها تسعـة عشر. اي ملائـكة وزـبـائـن قـام رـجـل شـرـكـين قـال اذا كان محمد يقول النار عليه تسعـة عشر هـا؟ قال اـنا اـكـفـيـكـم سـبـعـة عـشـر - 00:11:00

واثـنـيـن اـنـتـم تـكـفـون اـيـاهـاـ. ما يـدـريـ انـ الـمـلـك الـواـحـد يـعـنيـ لاـ يـسـتـطـيـعـ انـ يـتـصـورـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـأـيـ جـبـرـيلـ فـيـ سـوـرـةـ التيـ خـلـقـ لهـ سـتـ مـنـةـ جـنـاحـ قـدـ سـدـ الـافـقـ وـقـالـ اـنـيـ اوـحـيـ الـيـ اوـ انـ اـخـبـرـكـمـ بـيـ 00:11:20

اـحـدـ حـمـلـةـ الـعـرـشـ ماـ بـيـنـ شـحـمـةـ اـذـنـهـ وـعـاتـقـهـ مـسـيـرـةـ خـمـسـ مـنـةـ سـنـةـ وـهـذـاـ المـشـرـكـ يـقـولـ اـنـاـ اـكـفـيـكـمـ سـبـعـةـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ وـمـاـ جـعـلـنـاـ اـصـحـابـ الـنـارـ الـاـ مـلـائـكـةـ. قـالـ فـمـنـ يـطـيـقـهـمـ؟ وـمـاـ جـعـلـنـاـ عـدـتـهـمـ عـدـتـهـمـ يـعـنـيـ العـدـدـ. لـيـسـ العـدـدـ يـعـنـيـ الـذـيـ 00:11:40

يـعـذـبـونـ بـنـاـ الـعـدـدـ عـدـتـهـمـ. عـدـتـهـمـ عـدـدـهـمـ. قـالـ الـاـ فـتـنـةـ لـهـؤـلـاءـ قـالـ قـالـواـ وـمـاـ قـدـرـ تـسـعـةـ عـشـرـ؟ فـيـطـيـقـ هـذـاـ الـخـلـقـ كـلـ طـيـبـ قـالـ لـيـسـتـيـقـنـ الـذـيـنـ اوـتـوـاـ الـكـتـابـ حـيـنـ وـافـقـتـ عـدـةـ خـزـانـةـ الـنـارـ يـقـولـ اـهـلـ الـكـتـابـ يـعـلـمـونـ فـيـ كـتـبـهـمـ اـنـ خـزـنـ 00:12:00

اـهـلـ الـنـارـ تـسـعـةـ عـشـرـ. فـيـسـتـيـقـنـواـ يـصـبـحـ عـنـدـهـمـ عـلـمـ يـقـيـنـ. طـيـبـ. قـالـ بـعـدـهـاـ اـنـهـ لـاـحـدـيـ الـكـبـرـ اـيـ الـنـارـ وـالـلـيـلـ اـذـ وـالـلـيـلـ اـذـ دـبـ بـعـدـ قـرـاءـةـ قـرـاءـةـ الـمـؤـلـفـ قـرـاءـةـ حـفـصـ قـرـاءـةـ الـمـؤـلـفـ هـاـ عـنـدـكـ؟ اـيـ قـرـاءـةـ نـافـعـ مـدـنـيـ 00:12:30

وـحـفـصـ عـنـ عـاصـمـ يـقـرـأـونـ وـالـلـيـلـ اـذـ دـبـ. اـذـ دـبـ. اـذـ اـدـبـ. اـذـ اـدـبـ وـابـنـ كـثـيـرـ وـابـوـ عـمـرـوـ اـبـيـ بـقـيـ عـنـدـنـاـ حـمـزـةـ زـيـنـ وـالـامـامـ نـافـعـ وـحـفـصـ عـنـ عـاصـمـ شـعـبـةـ يـوـافـقـهـاـ. اـيـهـ. وـالـلـيـلـ اـذـ دـبـ. الـمـؤـلـفـ يـقـرـأـ بـهـذـاـ الـقـرـاءـةـ. طـيـبـ 00:13:00

اـيـ جـاءـهـ دـبـ يـعـنـيـ ذـهـبـ الـلـيـلـ وـجـاءـ النـهـارـ مـكـانـهـ. اوـ اـدـبـ كـلـهـ وـاـحـدـ. اـدـبـ فـيـ عـلـمـ رـبـاعـيـ دـبـ ثـلـاثـيـ. وـالـصـبـحـ اـذـ وـالـصـبـحـ اـذـ اـسـفـ. اـيـ اـضـاعـ. اـنـهـ لـاـحـدـيـ الـكـبـرـ. اـيـ اـحـدـيـ الـعـظـائـمـ. وـهـوـ الـحـدـيـثـ عـنـ الـنـارـ. مـاـ سـلـكـمـ فـيـ 00:13:30

مـاـ اـدـخـلـكـمـ فـيـ الـنـارـ. وـهـذـيـ مـنـ اـسـمـاءـ الـنـارـ. كـانـ قـالـ ثـمـ قـالـ بـعـدـهـاـ كـاـنـهـمـ حـمـرـ مـسـتـنـفـرـةـ. اـيـ مـذـعـورـةـ اـسـتـنـفـرـتـ فـنـفـرـتـ وـفـيـ قـرـاءـةـ مـسـتـنـفـرـةـ بـكـسـرـ الـفـاءـ اـرـادـ نـافـرـةـ مـسـتـنـفـرـةـ يـعـنـيـ نـافـرـةـ 00:13:50

قـالـ الشـاعـرـ اـرـبـطـ حـمـارـكـ اـنـهـ مـسـتـنـفـرـ فـيـ اـثـرـ اـحـمـرـةـ عـمـداـ لـغـرـ طـيـبـ اوـ عـمـدـنـاـ عـمـدـنـاـ لـيـغـرـنـاـ طـيـبـ قـرـةـ قـالـ طـيـبـ هـنـاـ قـالـ فـرـتـ كـاـنـهـمـ حـمـرـ مـسـتـنـفـعـةـ فـرـتـ مـنـ قـسـوـةـ. مـاـ مـعـنـيـ قـسـوـةـ؟ قـالـ اـبـوـ عـبـيـدـةـ هـيـ الـاـسـدـ. وـكـاـنـ وـكـاـنـهـ 00:14:10

مـنـ القـصـرـ سـمـيـ الـاـسـدـ قـسـوـةـ مـنـ القـصـرـ وـهـوـ الـقـهـرـ. وـالـاـسـدـ يـقـهـرـ السـبـاعـ وـفـيـ بـعـضـ التـفـسـيرـ اـنـ الـمـرـادـ الرـمـاـةـ يـعـنـيـ الرـاـمـيـ الصـاعـدـ. طـيـبـ. بـلـ يـرـيدـ كـلـ اـمـرـيـ مـنـهـمـ اـنـ يـؤـتـىـ صـحـفـاـ مـنـشـرـةـ. قـالـ الـكـفـارـ قـالـ كـفـارـ قـرـيـشـ اـنـ كـانـ 00:14:40

الـرـجـلـ يـذـنـبـ وـيـكـتـبـ ذـنـبـهـ فـيـ رـقـعـةـ فـمـاـ بـالـنـاـ لـاـ نـرـىـ ذـلـكـ؟ يـقـولـ اـيـنـ الـكـتـبـ الـمـنـشـرـةـ؟ طـيـبـ كـانـ كـلـاـ اـنـ تـذـكـرـةـ اـيـ قـرـآنـ. طـيـبـ سـوـرـةـ الـقـيـامـةـ يـقـولـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـاـ اـقـسـمـ بـيـوـمـ الـقـيـامـةـ هـذـهـ لـاـ مـاـ هـيـ؟ هـلـ هـيـ نـافـيـةـ وـلـاـ مـاـذـاـ؟ يـقـولـ الـمـؤـلـفـ صـلـةـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ اـنـهـ جـاءـتـ لـلـتـأـكـيدـ 00:15:00

ارـيدـ بـهـ تـكـذـيـبـ الـكـفـارـ لـاـنـهـمـ كـانـوـاـ لـاـنـهـمـ قـالـواـ لـاـ قـيـامـةـ وـقـدـ قـالـ بـيـنـتـ ذـلـكـ فـيـ كـتـابـ الـمـشـكـلـ وـهـذـهـ كـلـمـةـ اللـهـ الصـحـيـحـ اـنـهـ نـافـلـةـ. وـلـيـسـ نـافـيـةـ لـلـقـسـمـ وـاـنـمـاـ نـافـيـةـ لـلـاعـتـقـادـاتـ. اـيـ لـاـ كـمـاـ تـزـعـمـونـ 00:15:30

وـلـكـنـيـ اـقـسـمـ لـاـ كـمـاـ تـزـعـمـونـ اـنـ لـاـ بـعـثـ وـلـكـنـيـ اـقـسـمـ بـيـوـمـ الـقـيـامـةـ اـنـ هـنـاكـ بـعـثـ. وـاـقـسـمـ بـالـنـفـسـ الـلـوـاـمـةـ الـتـيـ تـلـوـمـ نـفـسـهـ بـيـوـمـ الـقـيـامـةـ. كـلـ سـيـلـومـ نـفـسـهـ. الـذـيـ فـعـلـ خـيـرـ وـالـذـيـ فـعـلـ شـرـ سـيـلـومـ نـفـسـهـ بـيـوـمـ الـقـيـامـةـ. الـذـيـ فـعـلـ خـيـرـ يـلـوـمـ نـفـسـهـ عـلـىـ التـقـصـيرـ 00:15:50

وـالـذـيـ فـعـلـ شـرـ يـلـوـمـ نـفـسـهـ عـلـىـ اـنـ اـسـاءـ. بـلـ قـادـرـيـنـ عـلـىـ اـنـ نـسـوـيـ بـنـيـ اـدـمـ. بـلـ يـرـيدـ اـنـسـانـ اـنـ يـفـطـرـ اـمـاـهـ قـالـ هـذـاـ مـفـسـرـ فـيـ الـكـتـابـ الـاـخـرـ. طـيـبـ يـسـأـلـ اـيـاـنـاـ بـيـوـمـ الـقـيـامـةـ اـيـ مـتـىـ؟ اـيـ اـنـ مـعـنـيـ مـتـىـ؟ فـاـذـاـ بـرـقـ الـبـصـرـ حـارـ عـنـدـ 00:16:10

وـاـصـلـ الـبـرـقـ الـدـهـشـ. يـقـالـ بـلـ بـلـعـ الـرـجـلـ اـذـ دـهـشـ. وـبـلـ بـرـيقـهـ اـذـ شـخـصـ بـصـرـهـ اـذـ بـرـقـ الـبـصـرـ يـعـنـيـ شـخـصـ وـهـوـ حـارـ. وـخـسـفـ الـقـمـرـ اـيـ خـسـفـ بـهـ. فـذـهـبـ نـورـهـ. وـجـمـعـ وـالـقـمـرـ اـيـ بـيـوـمـ الـقـيـامـةـ يـجـمـعـانـ وـيـلـقـانـ فـيـ الـنـارـ. كـلـاـ وـزـرـعـ اـلـىـ مـنـجـمـ. وـالـوـزـرـ اـسـتـعـمـلـ اـحـيـاـنـاـ بـعـنـيـ الـجـمـلـ 00:16:30

اـنـ مـلـجـأـ بـيـنـاـ الـاـنـسـانـ يـوـمـنـدـ بـمـاـ قـدـمـ مـنـ عـلـمـ الـخـيـرـ وـالـشـرـ وـمـاـ اـخـرـ مـنـ السـيـنـاتـ. بـلـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ نـفـسـهـ بـصـيـرـةـ بـصـيـرـةـ وـلـوـ قـيـ مـعـاـذـرـهـ اـيـ بـصـيـرـةـ يـعـنـيـ شـاهـدـ عـلـىـ نـفـسـهـ. وـلـوـ اـعـتـذـرـ يـقـولـ يـرـيدـ شـهـادـةـ الـجـوـارـ 00:17:00

يعني احيانا يعتذر واستشهد عليه الجوارح. فمعنى الاية بل الانسان على نفسه بصيرة اي على نفسه شاهد منه. كالجلود والجوارح نعم. طيب ان علينا جمعه وقرآننا. جمعه يعني نجمع القرآن فيضم القرآن ويجمع في مصحفه - 00:17:20

اذا قرأناه جمعناه فاتبع قرآننا. اي اتبع جمعه. والمراد بقرآن القراءة وجوه يومئذ ناظرة اي مشرقة ناعمة. وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة اي تنظر الى الله وفيه اثبات الرؤية رؤية المؤمنين لربهم. ووجوه يومئذ باسرة عابسة مقطبة. تظن ان يفعل بها فاقرة - 00:17:40

قال الفقر هي الدهنية من فقار الظهر كأنها تكسره. طيب سيفعل بها ما يفعل من العذاب. كلا اذا بلغت التراقي اي النفس الروح. اذا بلغت التراقي ترقوا هذه عظماني هناك - 00:18:10

عضمان الناتنان اذا بلغت الروح الحلقوم تراقيب وقيل من راق اي هل من راق يرقيني والتفت الساق الساق قال اتاه اول شدة الامر واخره او ساق الدنيا مع ساق الآخرة يعني انتهت الدنيا وذهب الى الآخرة. او الساق الساقين لان الميت يظم ساقه احد الساقين الى الآخر - 00:18:30

يكون على ظهري قال فلا صدق ولا صل اي لم يصدق ولم يصل ذهب الى اهله يتبعثر اي نعم يعني يمشي بفخر وخياله اولى لك فاولى هذا اسلوب تهديد اولى لك. ایحسب - 00:19:00

ان يترك سدى ان يهمل ولا يؤمر ولا ينهى لا ما يمكن. سورة هل اتى على الانسان؟ قال المفسرون هل اتى على الانسان اي اراد قد اتى؟ هل اتى بمعنى قد اتى؟ يعني هل هنا استفهامية تفید التقریر؟ يعني قد - 00:19:20

حين من الدهر يعني لما خلق الله ادم ها كان ملقي على الارض ملقي على الارض والملائكة تنظر اليه مدة من الزمن هل اتى انسان حين لم يكن شيئا مذكورة ما يتحرك ولا شيء ثم نفح بالسوء ثم نفح فيه - 00:19:40

وتحرك هل اتى على الانسان؟ نعم قد اتى على الانسان وقت من الزمن؟ طيب انا خلقنا الانسان من نطفة ام شاج يقول امشاد يعني اخلاط ما بين ماء الرجل وماء المرأة. نبتهله نختبره يعني خلقناه لنبتلهه. خلق خلق الانسان - 00:20:00

الدنيا للابتلاء. نختبره. قال فجعلناه سمعيا بصيرا. يعني يسمع ويبصر. طيب قال كان وشره مستطيرا اي فاشيا منتشرة. يوما عبوسا قمطريرا. قال تعبس فيه الوجه قمطريرا قال صعبا شديدا. وذلت قطوفها تذليل اي ادنت مذلة يعني قريبة جدا - 00:20:20

يقول حائط ذليل اذا كان قصير السمك تقول هذا جدار حائط ذليل يعني قصير تستطيع ان تتجاوزه وذلك قطوفها دانية قريبة. طيب قال واكواب يطوف عليهم. قال الاكواب كيزان لا عرى لها الاكواب ليس لها عرى. طيب قوارير من فضة ما معنى قوارير من فضة - 00:20:50

قال يعني الاكواب والقوارير من فضة لانها ينظر اليها الناظر كأنها زجاج قارورة. وهي مفضلة هذا في نعيم اهل الجنة. قدروها تقديرها على قدر الريب. كان مزاجها زنجبيلا. قال هذه عين - 00:21:20

العين اسمها السلسبيل. يقول السلسبيل التي تجري جريبا شديدا. سهلة واما الزنجبيل فان العرب تضرب به المثل وبالخمر ممتزجين يعني شف يقول وكأن طعم الزنجبيل به اذ ذقته وسلامة وسلامة - 00:21:40

الخمر وسلامة الخمر. في اول الایات قال كان مزاجه ماذا؟ كافورا. ثم قال زنجبيل. الكافور بارد الزنجبيل حرام فيعطون اهل الجنـة الخمر يمزج بالكافور فيشعرون ببرودته ثم يمزج بالزنـجـبـيلـ فـيـشـعـرـونـ بـحرـارـةـ - 00:22:10

يعطونه ما يريدون. نسأل الله ان لا يحرمنا هذا الفضل. والسدس والاستبرق قال تقدم. السدس والاستبرق. هذا فان كان ناعما سندس وان كان غليظا استبرغ. وشددنا اسلم اي قويناه شددنا خلقهم. يقال امرأة حسنة الاسر اي حسنة الخلق. طيب سورة المرسلات - 00:22:30

المرسلات هي الملائكة قال وقيل هي الريح الريح عرفا متابعا اه ويسمى العرف عرف الديك لانه قائم مرتفعا. طيب. ومنه الاعراف لانها مرتفع والعاصفات عصفا الريح الناشرات قال الريح ايضا التي تأتي بالمطر - 00:23:00

قال وهو الذي يرسل رياح نشرا وبشرا. فالفارقات فرقا الملائكة تفرق بين الحلال والحرام فالملقيات ذكرى. وقيل الفارقات فرقا

الريح تفرق السحب. او تجمعها. فالمليقات ذكرى قال الملائكة ايضا تلقى الوحي الى الانبياء. عذرا او نذرا اي يعني مشتمل على الاعذار والانذار. اعذار من الله وانذار. فاذا النجوم طمست - 00:23:30

اي ذهب ضوئها. و اذا السماء فرجت اي فتحت. فتحت السماء. و اذا الرسل اقتت اي جمعت لوقت وهو يوم القيمة تجمع الرسل يجمع الله الاولين يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم؟ لاي يوم اجلت؟ قال استفهام - 00:24:00

لاي يوم اجلت هذه الرسل؟ قال ليوم الفصل. اخلت ليوم الرسل. الم نخلقكم من ماء مهيب حقير؟ و قدرنا فنعم القادرون اي قدرنا على على قدرنا يعني قدرنا بمعنى قدرنا طيب - 00:24:20

الم نجعل الارض كفاتها تضم الاحياء والاموات يعني تحتها اموات بطنها اموات وفوقها احياء. احياء وامواتا تقول تضم الاحياء والاموات. والكافات معروفة كفت الشيء. تكفت الثوب اي تضمه شامخات رواسي شامخات اي جبال عاليات ماء فراتا اي عذبة. انطلقوا الى انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب - 00:24:40

قال هذا مفسر يعني في الكتاب الاخر يعني المراد به ظل النار الدخان الذي يتتصاعد دائما لاحظ في الدنيا الدخان اذا كانت النار شديدة يصعد الدخان ثم يتفرغ ثلاث شعب. يصبح ثلاث شعب - 00:25:10

فيقول انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب ظل النار. يتشعب قال انها ترمي بشرر كالقصر ما معنى القصر هنا؟ قال اما ان يكون على معناه الظاهر كالقصر يعني شرارة النار شرارة صغيرة مثل القصر في الدنيا. او قال هنا اصول النخل القصر. اعنانق النخل. او الابل - 00:25:30

قال انها ترمي بشرارة قصر كانه جماله صفر الجماله الابل جمل الصفر لان الابل يعطي احيانا لونها على سواد على صفار. فالشرارة كأنها يعني على القصر ولونها يعني بين السواد والصفار. طيب فان كان لكم كيدا - 00:26:00

فان كان لكم كيد فكيدون اي حيلة فاحتالوا. طيب. نقف عند هذا القدر. وان شاء الله في اللقاء نستكمم ما توقفنا عنده والله اعلم - 00:26:30